

تناولت دراسة بحثية في كلية الدراسات
القرآنية بجامعة بابل أعتها الدكتورة سكيمة عزيز أفتلي (الدلالة القصديية
من ظاهرة التكرار في القصة القرآنية). توزعت الدراسة على ثلاثة مباحث تناول
الأول تعريف التكرار لغة واصطلاحاً، واستعرض المبحث الثاني تكرار القصة
القرآنية وعني الثالث بمقاصد تكرار القصة القرآنية واهتم الفصل الرابع
بتقديم نماذج تطبيقية لتكرار القصة القرآنية. وبينت الباحثة في دراستها ان من ظواهر
القصة القرآنية تكرار الحديث عن القصة الواحدة في مواضع مختلفة ، حيث أثيرت
بعض الشبهات حول هذه الظاهرة، وقد تعرض المفسرين إليها ، ولكنهم اختلفوا في
دلالة توظيفها ، فجاء البحث لرد الشبهات التي أثيرت حول تكرار القصة
الواحدة وأثبتت أن كل صورة من صور التكرار تؤدي وظيفة في المعنى مغايرة
للأخرى وبعبارة أخرى إن أغراض القصة القرآنية متعددة ، فقد تأتي في موضع
لأداء غرض معين وقد تأتي في موضع آخر لغرض آخر.

بقلم / مرتضى علي

04/07/2016